

دور الحكومة الإلكترونية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة: دراسة تطبيقية على وزارة التخطيط المصرية

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى مساهمة تطبيق معايير الحكومة الإلكترونية في وزارة التخطيط المصرية وما له من دور في تحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة. ولقد اعتمد البحث في تحقيق ذلك باختبار الفرضيات فرعية تصب في فرضية رئيسية مفادها وجود علاقة إحصائية واضحة بين تطبيق أسس الحكومة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية ودعم نجاح مسيرة التنمية البشرية المستدامة. وباستخدام منهج التحليل الإحصائي الكمي بالاعتماد على حزمة التحليل الإحصائي SPSS بالتطبيق على عينة عشوائية من العاملين بوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بمصر تم التوصل الى عدد من النتائج والمقترحات التي تبين الدور والأثر الفعال الذي تقوم به الحكومة الإلكترونية في دعم وتعزيز اهداف التنمية البشرية المستدامة لدى موظفي وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بمصر. كما قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات من أهمها ضرورة تعزيز وتوعية العاملين بالمؤسسات الحكومية والعامه

د/ سلوى محمود ابوضيف أحمد*

د/ صدفة الطاهر محمد الطاهر**

بأهمية انتهاز أسس الحكومة الإلكترونية في العمل لما له من أثر على تنمية القدرات البشرية وتعزيز أهداف الاستدامة التي يكون محورها هو العنصر البشري.

الكلمات الدالة: الحكومة الإلكترونية- التنمية البشرية المستدامة- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية-SPSS -رؤية مصر ٢٠٣٠.

المقدمة

تعتبر دراسة التنمية البشرية المستدامة من أهم المجالات التنموية التي اكتسبت أهمية كبيرة على الساحة الاقتصادية في العقود الأخيرة والتي تعبر عن الاهتمام بالجانب البشري أو الإنساني في التنمية الاقتصادية من خلال تحقيق المزيد من الرفاهية للبشر متمثلاً الى جانب تحسين المستويات المعيشية الأساسية في مفاهيم التمكين والمساواة وتوسيع القدرات والخيارات

Salwa_Mahmoud@azhar.edu.eg

dr.sodfa@azhar.edu.eg

* مدرس بقسم الاقتصاد كلية التجارة جامعة الأزهر، مصر.

**مدرس بقسم إدارة الأعمال كلية التجارة جامعة الأزهر، مصر.

البشرية لما لها من أهمية في إيجاد تنمية بشرية حقيقية وخاصة بعد حدوث الانفجار المعلوماتي الذي أخذ بالانتشار مع نهاية القرن العشرين وسيادة تطبيقاته المختلفة عبر شبكة الانترنت أو ما يسمى بثورة المعلومات وما صاحبه من تغيير مفهوم الإنتاج لصالح الإنتاج المعرفي التكنولوجي وسهولة الوصول إلى المعلومات والمعارف المختلفة، وتطوير الصناعات التقليدية وزيادة فعاليتها وإنتاجيتها (حريزى، ٢٠١٧).

ومن ناحية أخرى فقد اتاح انتشار شبكة (الإنترنت) لحكومات الدول ومواطنيها فرصاً للتواصل بعيداً عن الإجراءات الاعتيادية الروتينية مما دعا الكثير من دول العالم المتقدمة والنامية أيضاً إلى تبني أساليب ومفاهيم جديدة بشأن إدارة الدول فظهر مفهوم الحكومة الإلكترونية كوسيلة لتحسين الأداء الحكومي ليصبح أكثر كفاءة وفاعلية وشفافية من خلال توسيع مجالات المواطنين ورجال الأعمال للمشاركة في الاقتصاد الجديد القائم على المعرفة والتكنولوجيا والتطبيقات الحديثة وايضاً توفر امكانية إشراك المواطنين والمجتمع المدني في مناقشة وصياغة السياسات من خلال الحوار المباشر، ودعم اتخاذ القرارات، من خلال مشاركة المواطنين واحتياجاتهم (حسين، ٢٠١٣).

ومن هذا المنطلق، فقد سعت مصر تماشياً مع الرؤية العالمية للتنمية المستدامة، بتبنى الرؤية المصرية ٢٠٣٠، التي أطلقت في فبراير ٢٠١٦، باعتبارها أجندة وطنية تعكس خطة استراتيجية طويلة الأجل لتحقيق أهداف ومبادئ التنمية الاقتصادية المستدامة في كافة المجالات وتوطينها

وتطبيقها على كافة أجهزة الدولة المصرية والتي تستند على مبادئ التنمية المستدامة الشاملة والتنمية الاقتصادية الإقليمية المتوازنة (مرسي، ٢٠٢٠).

وحتى يتسنى ترجمة هذه الرؤية إلى واقع عملي، فقد حرصت الدولة ممثلة في وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية على توفير كافة المتطلبات الفاعلية لرؤية مصر 2030 وبما يمكن من المشاركة المجتمعية في بلورة المستهدفات وأولويات العمل، حيث توالي الخطط متوسطة المدى للتنمية المستدامة 2030 الاستحقاقات الدستورية والتي تستهدف تنمية الموارد البشرية وتحقيق التوافق المنشود بين اعتبارات النمو والكفاءة الاقتصادية، من ناحية، والعدالة والتكافؤ الاجتماعي من ناحية أخرى.

مشكلة الدراسة

أصبحت مفاهيم الحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي من أبرز المفاهيم على الساحة الدولية في إطار الثورة الرقمية المعرفية والثورة الصناعية الرابعة والتي تلقى التركيز على تطور التكنولوجيات الإلكترونية والرقمية، وفي ظل هذه التطورات المتسارعة أخذت مصر من الخطى في طريق تطبيق هذه المفاهيم ما يستدعي جذب الانتباه والدراسة وخاصة مع تبنيها رؤية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ والتي تهتم بأبعاد التنمية البشرية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وهنا تظهر أهمية تحديد الدور الذي يمكن أن تقوم به الحكومة الإلكترونية في دعم مسيرة التنمية البشرية المستدامة في مصر.

فيما يتعلق بممارسات الحكومة الإلكترونية في مصر ممثلة بوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية وبشكل يساهم ويدعم الاسراع بعملية التنمية البشرية المستدامة من خلال التطبيق على حالات مماثلة في مصر.

أهمية الدراسة

لهذه الدراسة أهمية على المستويين العلمي والتطبيقي:

فعلى المستوى العلمى، على الرغم من نشأة مفهوم الحكومة الإلكترونية في التسعينيات واتساع الاهتمام به بعد ذلك على مستوى العالم إلا أن هذا الموضوع مازال من المفاهيم حديثة العهد بالدول النامية والعربية مما يتطلب مزيد من الدراسة والتحليل والتطبيق في المجال الأكاديمي وإثراء المكتبة العربية والمعرفة في هذا المجال.

ومن هنا يساعد البحث في التعرف على مؤشرات قياس أبعاد تنمية الحكومة الإلكترونية في مصر وفي وزارة التخطيط المصرية، من خلال إعداد مجموعة من المؤشرات المقترحة لقياس أبعاد الحكومة الإلكترونية وتأثيرها على إحداث التنمية البشرية المستدامة لكون العنصر البشري من أهم العناصر اللازمة لنجاح المؤسسات. ولعلها تكون إضافة للمكتبة المصرية والعربية في هذا المجال.

أما على المستوى التطبيقي تنبع أهمية الدراسة كونها دراسة ميدانية ترصد دور الحكومة الإلكترونية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة

وحيث مازال المجال يتطلب مزيداً من الدراسات التطبيقية تسعى هذه الدراسة الى الوقوف على الدور الذي يمكن أن يؤديه تطبيق مفهوم الحكومة الإلكترونية في مصر في تحسين مؤشرات التنمية البشرية المستدامة وذلك بالتطبيق على وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية لاعتبارها أول وأهم الوزارات المعنية بتطبيق الرؤية المصرية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

هدف الدراسة

يمكن تلخيص الهدف الأساسي للدراسة في تحليل أثر أبعاد الحكومة الإلكترونية على أبعاد التنمية البشرية المستدامة، ويمكن تقسيم هذا الهدف الرئيسي إلى مجموعة من الأهداف الفرعية كالآتي:

١- الوقوف على مدى توافر أبعاد الحكومة الإلكترونية في الحالة المصرية باختلاف الخصائص الشخصية والتنظيمية.

٢- التعرف على أبعاد التنمية البشرية المستدامة بخصائصها وجوانبها المختلفة بالتطبيق على الحالة المصرية وفي ظل الرؤية التنموية ٢٠٣٠.

٣- التحقق من وجود علاقة ارتباط معنوي لممارسات الحكومة الإلكترونية على التنمية البشرية المستدامة بالتطبيق على حالة وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية محل الدراسة.

٤- تقديم ما أمكن من النتائج والتوصيات

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في نطاق الحدود الموضوعية والبشرية والمكانية والزمنية

فيما يخص الحدود الموضوعية: فقد اقتصرَت الدراسة على تناول أبعاد محددة للمتغير المستقل الذي يقيس أداء الحكومة الإلكترونية متمثلة في جاهزية البنية التحتية للاتصالات، والخدمات الإلكترونية، والتدريب الإلكتروني، وجاهزية رأس المال البشري دون غيرها من الأبعاد. والمتغير التابع الذي يعبر عن التنمية البشرية المستدامة متمثلة في تحسين الخدمات الصحية، وتطوير الخدمات التعليمية، المساواة بين الجنسين، فقط دون التطرق للأبعاد الأخرى.

أما بالنسبة للحدود البشرية: فقد ركزت الدراسة على القيادات والموظفين بالمكاتب الإدارية و العاملين بأجر كامل ودوام كلي بوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية وعلى مختلف المستويات الإدارية دون العمالة المؤقتة أو بعقود متغيرة أو دوام جزئي وذلك بما يخدم أهداف الدراسة.

أما بشأن الحدود المكانية: فقد حددت الدراسة مجال التطبيق داخل جمهورية مصر العربية، وبالأخص على العاملين في وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتي يمتد عملها ليس فقط على الوزارة بحد ذاتها وإنما لفروعها ومسئوليتها عن موازنة البرامج التنموية والخطط الاقتصادية والاجتماعية لمصر ككل خلال فترة

مما يساهم في لفت انظار مطوري البرامج التدريبية نحو تقديم برامج تساهم في تطوير أداء الحكومة في الوزارت المختلفة. كما يساهم التعرف على الدوافع والأسباب التي دفعت إلى تطبيق الحكومة الإلكترونية في وزارة التخطيط في مصر في تنمية الأداء الفكري للعاملين فيها، كما تؤكد على أهمية التدريب والتطوير المستمر من أجل ثقل المهارات والامكانيات العملية لجميع منسوبيها قادة وعاملين واكتساب مزايا العمل بأساليب التكنولوجيا الحديثة وزيادة خبراتهم الميدانية في الاتيان بممارسات الإدارة الإلكترونية وهو ما يدعم تطبيق وتحقيق مؤشرات التنمية البشرية المستدامة ويواكب التطورات المتسارعة بتخطيط استراتيجي قوي ويزيد من سرعة الاستجابة للمتغيرات في بيئة العمل الخارجية ورفع مستوى الأداء.

كما يمكن أن يساهم موضوع الدراسة الحالي بتقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات والتي من الممكن ان تساعد المسؤولين وصناع القرار في التعامل مع المشكلات التي ممكن ان تواجهها أثناء تطبيق الحكومة الإلكترونية والعمل على حلها، ومما يزيد أهمية هذه الدراسة هو التطبيق على قطاع حيوى وهو قطاع الهيئات والوزارات الحكومية والتعرف على واقع ذلك التطبيق ومدى تأثيره في تحقيق التنمية البشرية المستدامة.

المبحث الأول

البحوث والدراسات السابقة

في هذا الجزء سوف يتم عرض البحوث والدراسات السابقة الأقرب لموضوع الدراسة الحالية وترتيبها تاريخياً من الأقدم إلى الأحدث وذلك كما يلي:

قامت دراسة (Nawafleh, et. al, 2012) بمحاولة الوقوف على أهم العوامل المتحكمة في نجاح الحكومة الإلكترونية، وذلك بدراسة حالة فلندا كونها دولة متقدمة مقارنة بالمملكة العربية السعودية كونها نامية، وتوصلت الدراسة باستخدام المنهج التحليلي لدراسة المقارنة إلى أن جميع الدول تشترك في جملة من العوامل الهامة والتي من شأنها أن تساهم في نضج وتطور الحكومة الإلكترونية منها: البنية التحتية والقدرات البشرية وتطور أنظمة التعليم ومستويات التنظيم وغيرها.

وفي دراسة (Hameed & Al-Shawabkah, 2013) كان الهدف منها التعرف على العوامل التي تؤثر في نجاح تطبيق الحكومة الإلكترونية في الأردن من وجهة نظر العاملين في قسم الأحوال المدنية والجوازات في الأردن. وباستخدام منهج التحليل الإحصائي المطبق على مجتمع الدراسة يشمل عينة من (٦٠) موظف توصلت الدراسة إلى أنه يوجد ارتباط قوي بين متغيرات الحكومة الإلكترونية وبين الأداء التنظيمي، وكذلك هناك ارتباط كبير بين متغيرات الأداء التنظيمي وبين الحكومة الإلكترونية، وترجع الفروق ذات دلالة

تطبيق الحكومة الإلكترونية وذلك بما يخدم أهداف الدراسة.

وأخيراً فيما يتعلق بالحدود الزمنية: فقد اشتملت فترة الدراسة على تلك الفترة التي تم فيها انجاز عملية الاستقصاء وهي الفترة من مارس ٢٠٢٣ وحتى يونيو ٢٠٢٣.

منهج البحث: اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام استمارة استقصاء لجمع البيانات والمعلومات اللازمة حول مؤشرات ومتغيرات الدراسة ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS وذلك كالتالي:

١. الإطار النظري: يشمل البحث على دراسة وصفية تحليلية لموضوع الحكومة الإلكترونية ودورها في التنمية البشرية المستدامة في المؤسسات الحكومية وذلك من خلال المصادر والمراجع العلمية والدوريات والبحوث المتعلقة بجوانب الدراسة والمرتبطة بها.

٢. الدراسة الميدانية: تم إجراء دراسة استكشافية لمعرفة مدى تطبيق مبادئ وأسس الحكومة الإلكترونية في وزارة التخطيط والتنمية المصرية كدراسة حالة وأثر ذلك على تطوير المهارات والمعارف الانسانية وسبل التعامل في المؤسسات العامة والتي تحقق أهداف التنمية البشرية المستدامة.

الإحصائية بين إجابات المستجيبين إلى متغيرات تتعلق بالعمر والخبرة الوظيفية والمستوى الوظيفي والدورات التدريبية.

واهتمت دراسة (الريان، ٢٠١٥) باستكشاف مدى رضا وقبول المستخدمين لتطبيقات الحكومة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة مكونة من ١٠٩ مشاركين من شرائح مختلفة من المجتمع السعودي. توصلت الى وجود تأثير معنوي لأبعاد الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، وتسهيل الشروط، على الثقة في تكنولوجيا الحكومة الإلكترونية، كما تبين وجود تأثير معنوي للتأثير الاجتماعي والنية السلوكية على رضا المستخدمين عن تطبيقات الحكومة الإلكترونية.

في حين سلطت دراسة (Mahmoodi & Nojehdeh, ٢٠١٦) الضوء على فاعلية إنشاء الحكومة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية باستخدام المنهج المسحي القائم على الاستبانة وبالتطبيق على عينة تشمل (٢٨٦) مدير، (٢٦١) مستخدم لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الحكومية في المؤسسات الحكومية الإيرانية. وتوصلت الدراسة الى أن استخدام أدوات الحكومة الإلكترونية يساهم في تحسين رضا المستخدمين لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الحكومية، كما يساعد إنشاء الحكومة الإلكترونية في تقليل الوقت المتعلق بتقديم الخدمات ويزيد الكفاءة والفاعلية للمؤسسة الحكومية، كما أنه يعزز التواصل مع

المستخدمين وجودة الخدمات المقدمة.

وسعت دراسة (ربيع، ٢٠١٧) الى تسليط الضوء على مؤشرات الحكومة الإلكترونية في الدول العربية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وقياس تطور الخدمات الإلكترونية وتحليل بياناتها للوقوف على أوضاع الدول العربية مقارنة بالدول المتقدمة. وتوصل الى نتائج مفادها أن غالبية الدول العربية وخاصة دول الخليج قد طبقت سياساتها الرامية إلى تحسين مكانتها بين الدول على الصعيد العالمي، حيث تنافس الدول المتقدمة فيما يخص تطوير حكومتها الإلكترونية مستخدمة في ذلك عنصر التكنولوجيا الرقمية.

بينما استهدفت دراسة (Gustova, ٢٠١٧) تقييم تأثير إستراتيجية تأثير الحكومة الإلكترونية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقدرتها على تعزيز تكوين الثروة، وتحسين السياسات الاجتماعية، وتحسين جودة المعلومات والخدمات وخفض التكاليف، تم تطبيق الارتباط وتحليل الانحدار باستخدام بيانات بانل، على عينة مكونة من ٣٤ دولة أوروبية، خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٤. وتوصلت الدراسة الى تقدم النتائج دليلاً على التأثير الإيجابي الكبير لتنفيذ الحكومة الإلكترونية على نمو الناتج المحلي الإجمالي والعديد من المؤشرات الاجتماعية، مثل حكم القانون، والاستقرار السياسي ومؤشر الصحة مع انخفاض كبير في معدل الوفيات في نفس الوقت. وقامت دراسة (بوعمره واخرون، ٢٠٢٠) بقياس أثر الحكومة الإلكترونية على التنمية

المستدامة في عينة من الدول العربية (١٧ دولة) خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٦)، وتم اعتماد نماذج بائل لتقدير العلاقة بين (نصيب الفرد من الناتج المحلي، معدل البطالة، مؤشر الأداء البيئي) كمتغيرات تابعة معبرة عن الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، ومؤشرات الحكومة الإلكترونية كمتغيرات مستقلة، أظهرت النتائج وجود تفاوت في تنمية الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن تنمية الحكومة الإلكترونية يساهم بفعالية في تحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية.

في حين قامت دراسة (Gul Faid, et. al, ٢٠٢٠) بتوضيح علاقة الارتباط بين الحكومة الإلكترونية والأداء الإنتاجي المرتبط بمستوى الدخل، وأوضحت الدراسة كيفية الاستفادة من تطبيق الحكومة الإلكترونية في محاربة الفساد وتقليل التكاليف والممارسات الخاطئة، وركزت على كيفية جعلها فاعلة في تحقيق الإنتاجية المرتبطة بمستوى الدخل. وتوصلت الدراسة إلى أنه هناك أثر ايجابي لتطبيق لحكومة الإلكترونية على مستوى نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وأوضحت أن البلدان المتوسطة الدخل هي من تقود النمو الإقتصادي العالمي من خلال تطوير ودعم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال. كما بينت أن الإهتمام بالخدمات الإلكترونية يعزز من كفاءة القطاعات العامة لأي حكومة إلكترونية.

وفي دراسة (العواجي، ٢٠٢٢) تم لقاء الضوء على مفهوم الحكومة الإلكترونية ومقومات

تطبيقها كما تناولت مفهوم ادارة المعرفة واليات المشاركة المعرفية مع محاوله وضع إطار مقترح لبيان العلاقة بين تطبيق منظومه الحكومة الإلكترونية وتفعيل ادارة المعرفة ورفع كفاءه الاداء الحكومي واخيرا الوقوف على التحديات التي تواجه تطبيق برنامج ناجح للحكومة الإلكترونية في مصر مع بيان المحاور الإصلاحية المطلوب استيفائها للمجابهة تلك التحديات. وتوصلت الدراسة الى ان التطبيقات الحديثة للحكومة الإلكترونية في معظم دول العالم النامية منها والمتقدمة قد ساهمت في ترشيد وتحسين تكلفه وجوده الخدمات الحكومية المقدمة الى المواطنين ورجال الاعمال بشكل ملموس مما شجع الدول على محاوله التوسع في نشر وتطبيق برامج ومشروعات الحكومة الإلكترونية وخاصة في دول العالم النامي مثال الحالة المصرية.

من خلال الإطار المرجعي الذي تناولته الدراسة من دراسات عربية وأجنبية، يتبين وجود فجوة بحثية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وأن هناك بعض الأبعاد والجوانب الإضافية التي يرى أن الدراسات لم تتناولها بشيء من التفصيل حيث لم تتناول أي من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تم الوقوف عليها تحليل دور الحكومة الإلكترونية كمتغير مستقل لتحقيق التنمية البشرية المستدامة كمتغير تابع بشكل مباشر. كما لم تتناول أي من الدراسات في مصر التطبيق على وزارة التخطيط والتنمية كدراسة حالة.

المبحث الثاني

الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

أولاً: الحكومة الإلكترونية

١ - مفهوم الحكومة الإلكترونية :- (Electronic Government)

وضعت تعاريف ومفاهيم مختلفة وعديدة للحكومة الإلكترونية، فيعرفها البعض على أنها «استغلال قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لغرض فعالية وجودة الخدمات العامة، وكذا تفعيل العلاقة بين الزبائن والمواطنين والهيئات العامة» (Office of the Deputy Prime Minister, 2003).

بينما يعرفها (القُدوة، ٢٠١٠) بأنها "تطبيق واستخدام ما يسمى بتقنية الاتصال والمعلومات في الأجهزة الحكومية، واستثمارها الكامل والفعال في تسهيل الخدمات الحكومية وتوطيد العلاقات بشكل كفء مع العامة والعديد من الوحدات الحكومية في كافة أنحاء العالم". وهناك من عرفها بأنها «المصلحة أو الجهاز الحكومي الذي يستخدم التكنولوجيا المتطورة وخاصة الحواسيب الآلية وشبكات الإنترنت والإكسترانت والإنترانت التي توفر المواقع الإلكترونية المختلفة لدعم وتعزيز الحصول على المعلومات والخدمات الحكومية وتوصيلها للمواطنين ومؤسسات الأعمال في المجتمع بشفافية وكفاءة وبعدالة عالية» (سولفيان، ٢٠٠٨).

من التعريفات المختلفة فإن الدراسة الحالية تتبنى المفهوم الشامل الذي قدمه البنك الدولي، والذي يصف الحكومة الإلكترونية بأنها «عملية استخدام المؤسسات الحكومية لتكنولوجيا المعلومات والتي لديها القدرة على تحويل العلاقات مع المواطنين ورجال الأعمال ومختلف المؤسسات الحكومية من أجل الوصول للمعلومات وتحقيق مزيد من الشفافية والكفاءة في إدارة المؤسسات».

ومن الجدير بالذكر أن هناك فارق كبير بين مفهوم الحكومة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية فالحكومة الإلكترونية هي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارات العامة، مع التغيير التنظيمي وتعلم مهارات جديدة لتحسين أداء الخدمات العامة والعمليات الديمقراطية وتعزيز الدعم للجمهور». أما الحكومة الإلكترونية فتعنى «استخدام التكنولوجيا التي تساعد في الحكم و يلزم إدارتها (Matthias & Rossel, 2007). ويتمثل جوهر الحكومة الإلكترونية في الوصول إلى المستفيدين والتأكد من أن الخدمات المخصصة للوصول إلى الفرد المطلوب قد تم الوفاء بها حيث تدرك الحكومة من خلاله مدى فعالية إدارتها وعادة يتم تطبيق الحكومة الإلكترونية من خلال المحكومين بواسطة من يحكمونهم.

٢- مؤشرات قياس الحكومة الإلكترونية (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، ٢٠٢٠) EGDI E-Government Development Index

تصدر دراسة تنمية الحكومة الإلكترونية من قبل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، بواقع كل عامين تقريباً، لتقييم النمو الرقمي في ١٩٣ دولة حول العالم، وتتبع الدراسة منهج التقدم في تنمية الحكومة الإلكترونية من خلال مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية، وهو مؤشر مركب يعتمد على المتوسط لثلاثة مؤشرات قياسية:

- مؤشر الخدمات الإلكترونية (OSI)
- مؤشر جاهزية البنية التحتية للاتصالات (TII)
- مؤشر رأس المال البشري (HCI).

ثانياً: التنمية البشرية المستدامة:

١- مفهوم التنمية البشرية المستدامة

لقد عرفت التنمية البشرية المستدامة بأنها: العملية التي يتم من خلالها تحقيق الحد الأقصى من الفائدة الاقتصادية للنشاط الإنساني في حدود ما هو متاح من الموارد الطبيعية المتجددة مع الحفاظ عليها واستيعابها بما لا يطفئ على احتياجات الأجيال القادمة (أبو النصر، وأحمد ٢٠١٧: ٨١). كما عرفت بأنها ذلك النشاط الذي يؤدي للارتقاء بالرفاهية الاجتماعية مع

الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة بأقل قدر ممكن من الأضرار الواقعة على البيئة (عمامرة ٢٠١٧: ٣٠٧). وعرفها آخرون بأنها عمليات مقصودة تتم وفق سياسات عامة لإحداث تقدم اجتماعي معتمد على أسس ثقافية ومعرفية تضمن إحداث التوازن بين الاستثمار والتعمير والحفاظ على البيئة (عساف، ٢٠١٥: ٣٦٥).

ومن هنا يمكن اعتبار التنمية البشرية المستدامة بأنها توسيع خيارات وقدرات الناس من خلال بناء رأس المال الاجتماعي اللازم لتلبية حاجات الأجيال الحالية دون الإضرار بحاجات الأجيال اللاحقة، وبالتالي فهي لا تكتفي بتوليد النمو الاقتصادي وحسب، بل توزع عائداته بشكل عادل. كما تهتم بتجديد البيئة والحفاظ عليها، وتهتم بالناس وتنمية وتطوير قدراتهم وتوسيع الخيارات والفرص المتاحة لهم وتوهمهم للمشاركة بالقرارات التنموية (الدعوى والعذاري، ٢٠٢٠).

٢- مؤشرات قياس التنمية البشرية المستدامة

هناك طرق عديدة لقياس التنمية البشرية المستدامة من أهمها ما يلي

١- دليل التنمية البشرية:-

Human Development Directory

ويشمل مؤشرات للتنمية البشرية أهمها: العمر المتوقع عند الميلاد، والتحصيل العلمي مقاساً بمعرفة القراءة والكتابة بين البالغين (ولها

وزن مرجح قدرة ثلثان) ونسب القيد الاجمالية في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي معاً (ولها وزن مرجح قدرة ثلث)، ومستوى المعيشة مقيساً بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (بالدولار وفقاً لتعادل القوة الشرائية) ويشمل أيضاً دليل توقع الحياة ودليل التعليم ودليل الناتج المحلي الإجمالي، كذلك يستخدم للمقارنة بين المحافظات وبعضها وكذلك المراكز للمحافظة الواحدة (ميلو رادكوفاسفيل واخرون، ٢٠١٨)، وبالإضافة لذلك يوجد مؤشرات أخرى للدلالة على مدى تحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة وتتمثل في أربعة مؤشرات وهي:

١ - المؤشرات الاجتماعية: وتشمل الآتي:

(كافي، ٢٠١٧) (٩٦-١٠٠-)، (القصاص، ٢٠٠٨: ٢٠-٢١).

- المساواة الاجتماعية وعدالة توزيع الثروة ومكافحة الفقر وتقاس بنسبة عدد السكان تحت خط الفقر ومقدار التفاوت بين الفئة الأغنى في المجتمع والأفقر فيه.

- الرعاية الصحية المناسبة لجميع أفراد المجتمع، وخاصة في المناطق النائية والفقيرة مع السيطرة على الأمراض المتوطنة والوبائية الناجمة عن تلوث البيئة، وتقاس بالعمر المتوقع للام عند ولادة الطفل. ومعدلات وفيات الأميات والأطفال الرعاية الصحية الأولية.

- التعليم كأحد أهم حقوق الإنسان وزيادة فرص التدريب، وتوعية الطبقات الفقيرة بأهمية التعليم، ويقاس بنسبة الأمية، ومدى استمرار الطلبة في مسيرة التعليم ونسبة إنفاق الدول على التعليم والبحث العلمي.

- السكن والسكان، ويقاس بمعدل النمو السكاني، ونصيب الفرد في الأبنية العمرانية.

- الأمن الاجتماعي والوضع القيمي وحماية المواطن ويقاس بمؤشر نسبة مرتكبي الجرائم في المجتمع.

٣- المؤشرات الاقتصادية: وتعني تحقيق

التوازن بين النمو الاقتصادي ورفاهية الإنسان من جهة، وحماية البيئة وعدم الإضرار بها من جهة أخرى، وتشمل هذه المؤشرات قضايا البيئة الاقتصادية وأنماط الإنتاج والاستهلاك حيث يتم تقييم الأداء الاقتصادي من خلال معدل نصيب الفرد من الناتج المحلي والمساواة في توزيع الموارد والحد من التفاوت في الدخل وتحسين مستوى المعيشة ونسبة المديونية الخارجية والمحلية في الدخل القومي للدول الفقيرة ومدى المساعدات التي تقدمها الدول الكبرى، بينما تقاس أنماط الإنتاج والاستهلاك بمؤشرات مثل مدى كثافة استخدام الموارد في الإنتاج والمساواة في توزيع الموارد، ومعدل استهلاك الفرد للطاقة والموارد الطبيعية وكميات النفايات وتدميرها، وإيقاف تبيد الموارد الطبيعية، ومدى توافر المواصلات

وكفاءة شبكة الطرق. (كافي ٢٠١٧: ١٠٠-١٠٣)،
(اليونسكو. 14:2008)

٤- المؤشرات البيئية: ومنها: (العبيدي، ٢٠٠٦: ١٤٢)

• التغيرات المناخية والجيولوجية والاحتباس
الحراري وثقب الأوزون.

• مصادر المياه العذبة وتقاس عن طريق مؤشر
مدى نوعية المياه وكمياتها المتوفرة ونصيب
الفرد من المياه العذبة النظيفة

• المسطحات البحرية وحمايتها بالحد من
تلوث البحار، ووقف طرائق الصيد البحري
الجائر وتنمية الثروة السمكية وحماية الأنواع
المعرضة للانقراض.

• الاستثمار الأمثل للأراضي وحمايتها من
التدهور البيئي ومكافحة التصحر ووقف
إزالة الغابات الطبيعية والزحف العمراني
على الأراضي الزراعية.

٥- المؤشرات المؤسسية: وتشمل وضع
أطر مؤسسية لتطبيق التنمية البشرية
المستدامة من خلال وضع استراتيجية تتضمن
الأهداف التنموية، إضافة إلى عقد الاتفاقيات
والبروتوكولات العالمية في مجال التنمية
البشرية المستدامة وتنمية قدرة المؤسسات على
تحقيقها من خلال إمكاناتها البشرية والعلمية
والاقتصادية والسياسية (كافي، ٢٠١٧: ١٠٨)

وتسمح الجودة العالية للمؤسسات، ورأس
المال المؤسسي المتقدم بتحقيق التنمية البشرية
المستدامة بشكل أكثر نجاحا كما أنه لا يمكن
تحقيق التوافق الناجح للأهداف الاقتصادية
والبيئية والاجتماعية إلا من خلال خلق بيئة
مؤسسية مواتية وقرارات مؤثرة وفعالة. ويمكن
القول أن التنمية البشرية المستدامة غير ممكنة
ولا يمكن تحقيقها بدون مشاركة المؤسسات ليس
فقط في مواجهة التحديات والتغلب عليها، ولكن
أيضا في اتخاذ القرارات على مختلف المستويات
والتي تعتبر مهمة للتنمية البشرية المستدامة
(Streinikiene, & Kacerauskas, 2020)

هذا وعلى الصعيد المحلي فقد وضعت
مصر رؤية طموحة تتناسب مع التوجه العالمي
للتنمية المستدامة وهي رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي
تعبر عن أجندة وطنية أطلقت في فبراير ٢٠١٦،
حيث تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى
للدولة المصرية لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية
المستدامة في كل المجالات وتوطينها بأجهزة
الدولة المختلفة. وتستند هذه الرؤية على مبادئ
التنمية المستدامة الشاملة" في أبعادها الثلاثة:
البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي والبعد
البيئي وذلك لمواكبة التغيرات التي طرأت على
السياق المحلي والإقليمي والعالمي. وتتكون الرؤية
من استراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية
المختلفة، وهدفها الأساسي هو بناء الإنسان
المصري والارتقاء بجودة حياته وتحسين مستوى
معيشته في مختلف المجالات، وذلك من خلال
التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج
الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة

المبحث الثالث

قياس العلاقة بين الحكومة الإلكترونية والتنمية البشرية المستدامة بالتطبيق على حالة وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بمصر

أولاً: فروض الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة في ذات المجال البحثي والدراسة الاستطلاعية وفي ضوء الهدف الرئيسي من هذه الدراسة، فقد تم وضع الفروض التالية:-

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط معنوية لأبعاد الحكومة الإلكترونية على أبعاد التنمية البشرية المستدامة وذلك بالتطبيق على وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية محل الدراسة.

٢. الفرض الثاني: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الحكومة الإلكترونية على أبعاد التنمية البشرية المستدامة وذلك بوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية محل الدراسة.

متغيرات ومقاييس الدراسة:

يمكن عرض تلك المتغيرات وابعادها، والمقاييس المتعلقة بها على النحو التالي:-

السياسية والاجتماعية. يأتي ذلك جنباً إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع ومستدام وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي كما تركز الرؤية على حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الإصلاح الإداري وترسيخ الشفافية ودعم نظم المتابعة والتقييم وتمكين الإدارات المحلية. (وزارة التخطيط المصرية 2014: 17-30)

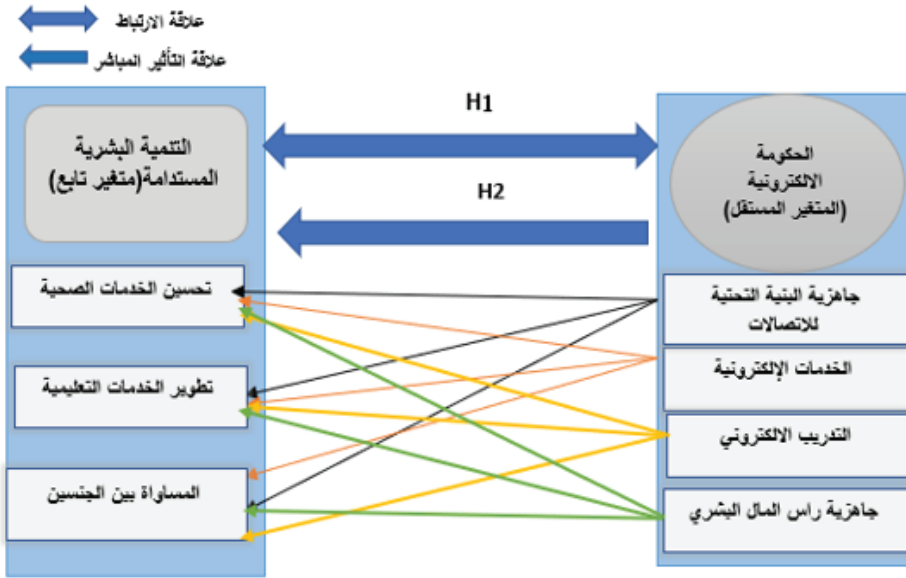
وفي سبيل تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ فقد تبنت أجهزة ومؤسسات الدولة العديد من المبادرات التنموية والتي من بينها: "مبادرة رواد النيل" الذي يمولها البنك المركزي وتنفذها جامعة النيل الأهلية بالتعاون مع البنوك والجامعات والعديد من الجهات المحلية والدولية لدعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والناشئة والأنشطة الابتكارية للشباب وتقديم الدعم الفني والإداري والمادي. كما تم إطلاق مبادرة أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا عام ٢٠١٩ لإنشاء نوادي ريادة الأعمال بالجامعات بالتعاون مع لجنة الصناعة بالجمعية المصرية اللبنانية الرجال الأعمال ومنصة "مكسي" لريادة الأعمال. كما أطلق البنك المركزي المصري العديد من المبادرات الإتاحة التمويل اللازم للشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وتقديم التسهيلات المختلفة لتمويل تلك المشروعات ودعمها، هذا بالإضافة إلى مبادرة برنامج الشمول المالي ومبادرة الحاضنات التكنولوجية وتطوير رواد الأعمال وغيرها (عبد الحميد ٢٠٢٠: ١٨-٢١).

متغيرات ومقاييس الدراسة

الدراسات السابقة	عوامل القياس	المتغير
(Pudjianto, 2011) المسعودي 2013 (Haldenwang, 2014) (الرويان، 2015)، (سوهايم، 2017)	جاهزية البنية التحتية للاتصالات	الحكومة الإلكترونية
(Haldenwang, 2014) (العايد، والحمودي، 2019)	الخدمات الإلكترونية	
(شايب، 2019)، (الانصاري، 2021)	التدريب الإلكتروني	
(فاعةور، 2012)، (امين واخرون، 2021)	جاهزية رأس المال البشري	
(Agbozo, E. (2018) زين، 2022 ، (المسعودي، 2013)	تحسين الخدمات الصحية	التنمية البشرية المستدامة
(Rakotonirina & Raoelson, 2014)	تطوير الخدمات التعليمية	
(Agbozo, 2018)	المساواة بين الجنسين	

المصدر: من إعداد الباحثان، وبإعتماد على الدراسات السابقة والمشار إليها سالفًا.

وفي ضوء ما سبق يمكن وضع الإطار المقترح للدراسة، موضح كما يلي:



الشكل رقم (1) الإطار المقترح للدراسة

المصدر: من إعداد الباحثان في ضوء ما تم الاطلاع عليه من الدراسات السابقة، وبالاعتماد على المقاييس المشار إليها سالفًا.

مجتمع وعينة الدراسة: -

يَتكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين من (القيادات والموظفين بعقود دائمة ودوام كلي) في وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية محل الدراسة، وتم تحديد حَجْم العينة اعتمادًا على إجراءات سحب العينة العشوائية من مجتمع البحث وفقًا لأسلوب التوزيع النسبي الذي يأخذ التباين في عدد العاملين في وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية محل البحث. ولتحديد حجم العينة تم الاعتماد على استخدام الصيغة الرياضية الخاصة باختيار حجم العينة في حالة اختبار فروض تتعلق بالمتوسطات وذلك

بما يتفق مع فروض الدراسة الحالية، حيث بلغ حجم العينة (٣٨٤) مفردة وقد تم استرجاع (٣٦٣) استبانة صالحة بما يعادل ٩٤.٥٪، وهي نسبة مناسبة لأغراض التحليل الإحصائي

وقد تم اختيار تلك الوزارة محل الدراسة لأسباب أهمها:

اهتمام القيادات بالوزارة بعملية التدريب الإلكتروني، حيث تتبنى الوزارة برامج تدريبية وفقًا لاستراتيجية متكاملة بالتعاون مع أفضل المؤسسات التعليمية والتدريبية لتدريب جميع العاملين بها بدءًا من الإدارة العليا وقيادات الصف إلى جميع العاملين بها من أجل تنمية العنصر البشري للجهاز الإداري

بالوزارة وتطوير منظومة إدارة الموارد البشرية وتطوير البنية المعلوماتية للجهاز الإداري وتطوير الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين. وتحسين وتطوير آليات التواصل بين الحكومة والمواطن ومكافحة الفساد في أجهزة الدولة.

ولاختبار صلاحية واعتمادية الأداة المستخدمة في قياس نتائج البحث:

تم تحديد درجة صلاحية ومدى الاعتماد على الأداة المستخدمة في قياس استجابات مفردات العينة، باستخدام معامل ألفا كرونباخ (α) : $\alpha > \text{Cronbach}$ لقياس ثبات فقرات وأبعاد الاستقصاء.

حيث تبين أن قيم معاملات الثبات مقبولة لجميع متغيرات الدراسة، وتراوح قيم معاملات

الثبات لأبعاد الحكومة الإلكترونية ما بين (٠.٧٧٦)، (٠.٨٣٢)، أما قيم معاملات الثبات لأبعاد التنمية البشرية المستدامة ما بين (٠.٧٥٨)، (٠.٨٦٤)، وبلغ معامل الثبات للاستبيان ككل ٠.٨٨٥ وهو ما يشير إلى درجة عالية من الاعتمادية على المقياس، وذلك باعتبار أن معامل ألفا الذي يتراوح ما بين ٠.٥٠ إلى ٠.٦٠ يعتبر مقبولاً، وأن معامل ألفا الذي يصل إلى ٠.٨٠ يعتبر ذا مستوى متميزاً من الثقة والاعتمادية.

وبلغت قيمة معاملات الصدق الذاتي ما بين (٠.٨٧١)، (٠.٩٤١) وبالتالي يمكن القول إنها معاملات ذات دلالة جيدة لتحقيق أهداف البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على المجتمع ككل، ويشير جدول رقم (٢) إلى معاملات الصدق والثبات كما يلي:

جدول رقم (2) معاملات الثبات والصدق لمتغيرات البحث

متغيرات الدراسة	معامل الثبات (Alpha)*	معامل الصدق الذاتي
1- جاهزية البنية التحتية للاتصالات	0.802	0.896
2- الخدمات الإلكترونية	0.776	0.881
3- التدريب الإلكتروني	0.832	0.912
4- جاهزية رأس المال البشري	0.812	0.901
المحور الأول: الحكومة الإلكترونية	0.795	0.892
1- تحسين الخدمات الصحية	0.845	0.919
2- تطوير الخدمات التعليمية	0.824	0.908
3- المساواة بين الجنسين	0.758	0.871
المحور الثاني: التنمية البشرية المستدامة	0.864	0.930
الاستبيان ككل	0.885	0.941

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

بعض المؤشرات العامة المرتبطة بقياس الحكومة الإلكترونية وأبعادها، والتنمية البشرية المستدامة وأبعادها وذلك كما يوضحها الجدول التالي رقم (٣):

• الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث:
وفي هذا الجزء تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (3)

الأهمية النسبية والمتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

الترتيب	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	الأبعاد
4	38.74	1.1173	2.884	384	1- جاهزية البنية التحتية للاتصالات
2	37.05	1.06839	2.8838	384	2- الخدمات الإلكترونية
1	35.56	1.03803	2.9186	384	3- التدريب الإلكتروني
3	37.06	1.13818	3.0716	384	4- جاهزية رأس المال البشري
2	30.56	1.0080	3.298	384	5- تحسين الخدمات الصحية
3	37.57	1.20624	3.2103	384	6- تطوير الخدمات التعليمية
1	30.53	.9337	3.058	384	7- المساواة بين الجنسين
	32.67	.95066	2.9100	384	الحكومة الإلكترونية
	25.93	.82699	3.1890	384	التنمية البشرية المستدامة

الترتيب وفقاً لأقل معامل اختلاف (*)

المصرية محل الدراسة، يتسم بدرجة تميل الى الايجابية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٩١٠٠.٢)، والانحراف المعياري (٩٥٠٦٦.٠) ومعامل اختلاف بلغ (٦٧.٣٢)، والذي يشير الى اتفاق معظم آراء المستقضي منهم على ذلك.

• بالنسبة للمتغير المستقل لأبعاد الحكومة الإلكترونية:

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٣) أن المستوى الكلي للحكومة الإلكترونية بالتطبيق على وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية

• بالنسبة للمتغير التابع: التنمية البشرية المستدامة:

كما يلاحظ من الجدول السابق أن المستوي الكلي للتنمية البشرية المستدامة بالتطبيق على وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية محل الدراسة، يتسم بدرجة تميل الى الايجابية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣.١٨٩٠)، والانحراف المعياري (٠.٨٢٦٩٩) ومعامل اختلاف بلغ (٢٥.٩٣)، والذي يشير الى اتفاق معظم اراء المستقصي منهم على ذلك.

• مناقشة نتائج اختبار صحة الفروض:

اختبار الفرض الرئيسي الاول: والذي ينص على انه «توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الحكومة الإلكترونية وأبعاد التنمية البشرية المستدامة. ولمعرفة ذلك تم إجراء اختبار ارتباط بيرسون، وذلك لتحديد معنوية الارتباط بين متغيرات الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (٤) التالي:

جدول رقم (4) معاملات الارتباط الخطي الثنائي بين متغيرات البحث

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
								1	جاهزية البنية التحتية للاتصالات
							1	. 706**	الخدمات الإلكترونية
						1	. 646**	. 641**	التدريب الإلكتروني
					1	. 646**	. 557**	. 583**	جاهزية راس المال البشري
				1	. 286**	. 406**	. 374**	. 453**	تحسين الخدمات الصحية
			1	. 660**	. 273**	. 257**	. 301**	. 373**	تطوير الخدمات التعليمية
		1	. 280**	. 307**	. 341**	. 453**	. 450**	. 445**	المساواة بين الجنسين
	1	. 429**	. 333**	. 407**	. 852**	. 871**	. 759**	. 799**	الحكومة الإلكترونية
1	. 489**	. 637**	. 859**	. 843**	. 377**	. 460**	. 468**	. 533**	التنمية البشرية المستدامة

المصدر من اعداد الباحثان بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

** الارتباط المعنوي عند مستوى 0.01، 0.05.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (٤) السابق ما يلي:

وجود ارتباط ثنائي بين متغيرات الدراسة حيث تبين وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل الحكومة الإلكترونية وبين المتغير التابع التنمية البشرية المستدامة.

تشير معاملات الارتباط بين الأبعاد التفصيلية المختلفة لمتغيرات الدراسة الى انها في علاقتها الموجبة بين المتغير المستقل الحكومة الإلكترونية وبجميع محاوره على افراد وعلاقتها بالمتغير التابع التنمية البشرية المستدامة لم تتجاوز حدها (.٣٧٧**، .٨٥٩**) لكي لا يكون هناك ارتباط عال بينهما مما استدعي دمج بعض المتغيرات مع بعضها البعض، وهذا يعزز من درجة التأكد من استقلالية المتغيرات وعدم تداخلها مع بعضها البعض.

تجدر الإشارة الى التأكد من وجود علاقات التأثير والتأثر بين هذه المتغيرات لن يتم الا بإجراء تحليل الانحدار Analyses Regression والذي سوف يبين علاقات التأثير والتأثر بين هذه المتغيرات، وهذا ما سوف يتم تناوله في الجزء التالي الخاص باختبار فروض الدراسة.

اختبار الفرض الرئيسي الثاني:

تأثير أبعاد الحكومة الإلكترونية على أبعاد التنمية البشرية المستدامة:

الخطوة الاولى لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression، وذلك للتعرف على تأثير الحكومة الإلكترونية على التنمية البشرية المستدامة ويوضح الجدولين رقمي (٥) (٦) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط والشكل النهائي للمعادلة وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (5) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للحكومة الإلكترونية على التنمية البشرية المستدامة

المتغير المستقل	R	R ²	Adjusted R ²	F	Sig. F
أبعاد الحكومة الإلكترونية	.489	.239	.237	119.766	.0000

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على نتائج التحليل الإحصائي $P < 0.000$

وباستعراض بيانات الجدول السابق رقم (٥) تبين الآتي:

تشير قيم معاملات الارتباط (R) الى وجود ارتباط معنوي بين الحكومة الإلكترونية كمتغير مستقل والتنمية البشرية المستدامة كمتغير تابع.

تشير قيم معامل التحديد Adj الى أن الحكومة الإلكترونية كمتغير مستقل تعد مفسر من مفسرات التنمية البشرية المستدامة بقيمة (٠.٢٣٪) والباقي قد يرجع إلى عوامل أخرى لم تكون مدرجة ضمن النموذج.

جدول رقم (6)

الشكل النهائي لمعادلة الانحدار الخطي البسيط للحكومة الإلكترونية على التنمية البشرية المستدامة

المتغير المستقل	β	Beta	T, value	Sig. T	المعامل الثابت	F	Sig. F
الحكومة الإلكترونية	.425	.489	10.944	.000	.1952	119.766	.0000

***P<0.000

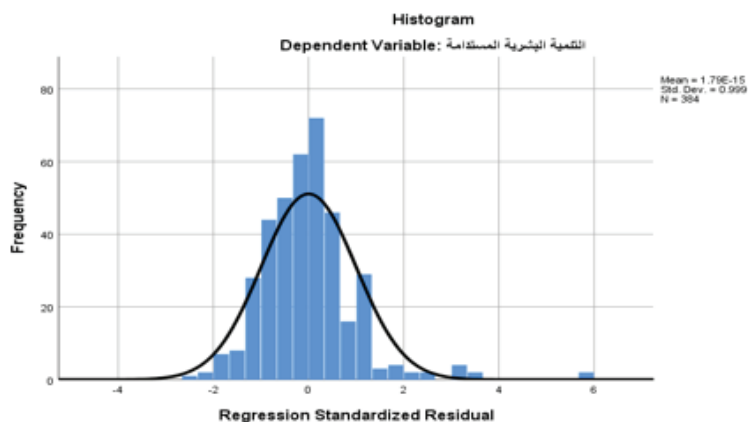
المصدر: من اعداد الباحثان بناء على نتائج التحليل الإحصائي

وباستعراض بيانات الجدول السابق رقم (٦) تبين الآتي:

- تؤكد الإشارات في معاملات النموذج (Beta) على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين الحكومة الإلكترونية كمتغير مستقل والتنمية البشرية المستدامة كمتغير تابع.
- تشير نتائج اختبار (test-T) إلى معنوية معاملات الحكومة الإلكترونية.
- لاختبار معنوية أبعاد النموذج ككل تم اختبار test-F، حيث إن قيمة F كانت ٧٦٦.١١٩ وهي نسبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٠١)، الأمر الذي يعني أن الحكومة الإلكترونية كمتغير مستقل تسهم بمستوي عالي من الدلالة في تفسير التنمية

البشرية المستدامة بالتطبيق على وزارة التخطيط محل البحث.

- اختبار اعتدالية الأخطاء من فروض الانحدار الخطي أن الأخطاء تتوزع توزيعاً طبيعياً معيارياً بمتوسط حسابي (صفر) وانحراف معياري واحد صحيح، وهذا كما هو واضح عند رسم المدرج التكراري للأخطاء المعيارية للانحدار الخطي، كما هو موضح في الشكل رقم (٢)، حيث إن متوسط الأخطاء قريب جداً من الصفر، وأن الانحراف المعياري يساوي ٩٩٩.٠ وهو قريب جداً من الواحد الصحيح.

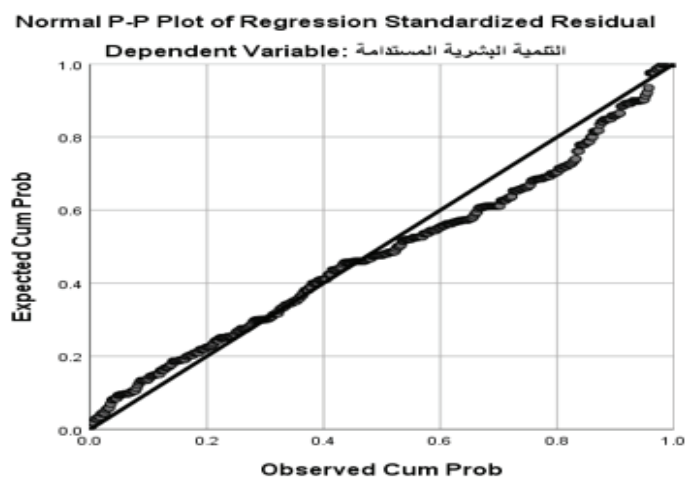


شكل رقم (2)

المرج التكراري للأخطاء المعيارية للانحدار المتعدد لتأثير الحكومة الإلكترونية على التنمية البشرية المستدامة

وكما أن اعتدالية المتغير التابع تتضح أيضاً بمقارنة قياس الواقع وما كان متوقعاً، وذلك كما يوضحه

الشكل رقم (3). حيث يتضح من الشكل أن المقارنة بين الواقع والمتوقع قريبة جداً إلى التطابق الفعلي.



شكل رقم (3)

اعتدالية المتغير التابع (التنمية البشرية المستدامة)

بناء على ما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي على النحو التالي:

$$\text{التنمية البشرية المستدامة} = 0.489 \text{ الحكومة الإلكترونية}$$

ومن نموذج علاقة الانحدار الخطية السابقة، يمكن التنبؤ بدرجات إجمالي التنمية البشرية المستدامة من خلال قياس الحكومة الإلكترونية:

• مما يعني أن كل زيادة في درجة الحكومة الإلكترونية قدرها واحد صحيح تؤدي إلى زيادة فعالية التنمية البشرية المستدامة بمقدار (٤٨٩.٠٠).

• وتشير تلك النتيجة إلى الأهمية الكبيرة الحكومة الإلكترونية في زيادة فعالية التنمية البشرية المستدامة، وهو ما يعطي دلالة على أهمية الحكومة الإلكترونية في زيادة التنمية البشرية المستدامة.

الخطوة الثانية لاختبار فرض الدراسة الرئيسي الثاني:

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Regression Analysis بطريقة (Stepwise)، وذلك للتعرف على تأثير أكثر أبعاد الحكومة الإلكترونية (جاهزية البنية التحتية للاتصالات، الخدمات الإلكترونية،

التدريب الإلكتروني، جاهزية راس المال البشري) على أبعاد التنمية البشرية المستدامة لذا يمكن اختبار الفروض الثلاثة الفرعية المنبثقة عن هذا الفرض فيما يلي:

١. الفرض الفرعي الأول: «يوجد تأثير معنوي لأبعاد الحكومة الإلكترونية على تحسين الخدمات الصحية».

٢. الفرض الفرعي الثاني: «يوجد تأثير معنوي لأبعاد الحكومة الإلكترونية على تطوير الخدمات التعليمية».

٣. الفرض الفرعي الثالث: «يوجد تأثير معنوي لأبعاد الحكومة الإلكترونية على المساواة بين الجنسين».

١ - اختبار فرض الدراسة الفرعي الأول من الفرض الرئيسي الثاني: تأثير أبعاد الحكومة الإلكترونية على تحسين الخدمات الصحية: يوضح الجدولين رقمي (٧) (٨) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد والشكل النهائي للمعادلة وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (7) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لأبعاد الحكومة الإلكترونية على تحسين الخدمات الصحية

المتغير المستقل	R	R ²	Adjusted R ²	F	Sig. F
أبعاد الحكومة الإلكترونية	.478	.228	.224	56.273	.0000

***P<0. 000

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على نتائج التحليل الإحصائي

وباستعراض بيانات الجدول السابق رقم (٧) تبين الآتي:

- تشير قيم معاملات الارتباط (R) الي وجود ارتباط معنوي بين أبعاد الحكومة الإلكترونية كمتغيرات مستقلة وتحسين الخدمات الصحية كمتغير تابع.

- تشير قيم معامل التحديد Adj إلى أن أبعاد الحكومة الإلكترونية كمتغيرات مستقلة تعد مفسر من مفسرات تحسين الخدمات الصحية بقيمة (٤.٢٢٪) والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

جدول رقم (8) الشكل النهائي لمعادلة الانحدار الخطي المتعدد لأبعاد الحكومة الإلكترونية على تحسين الخدمات الصحية

المتغير المستقل	β	Beta	T, value	Sig. T	المعامل الثابت	F	Sig. F
جاهزية البنية التحتية للاتصالات	.296	.328	5.602	.000	.1891	56.273	.0000
التدريب الالكتروني	.190	.195	3.330	.001			

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على نتائج التحليل الإحصائي ***P<0.000

وباستعراض بيانات الجدول السابق رقم (٨) تبين الآتي:

- تؤكد الإشارات في معاملات النموذج (Beta) على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين أبعاد الحكومة الإلكترونية (جاهزية البنية التحتية للاتصالات - التدريب الالكتروني) كمتغيرات مستقلة وتحسين الخدمات الصحية كمتغير تابع.

- تشير نتائج اختبار (test-T) إلى معنوية معلماتي (جاهزية البنية التحتية للاتصالات - التدريب الالكتروني) من أبعاد الحكومة الإلكترونية

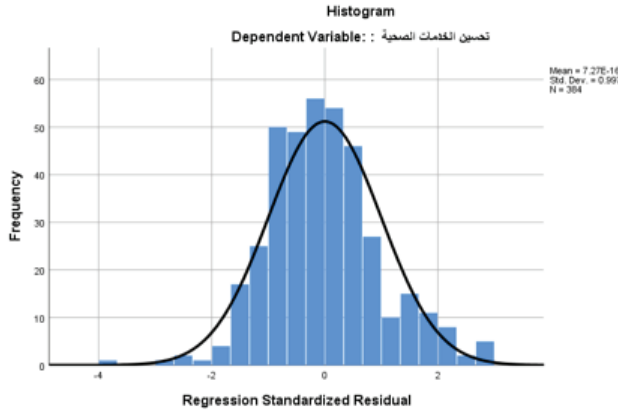
وعدم معنوية البعدين (الخدمات الإلكترونية وجاهزية راس المال البشري).

- لاختبار معنوية أبعاد النموذج ككل تم اختبار test-F، حيث إن قيمة F كانت ٢٧٣.٥٦ وهي نسبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٠١)، الأمر الذي يعني أن أبعاد الحكومة الإلكترونية كمتغيرات مستقلة تسهم بمستوي عالي من الدلالة في تفسير تحسين الخدمات الصحية بالتطبيق على وزارة التخطيط محل البحث.
- وبتحليل Beta تبين أن بعد جاهزية البنية

التحتية للاتصالات من أهم العوامل التي تمثل حافظاً لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية لاتخاذ تحسين الخدمات الصحية، يليه بعد التدريب الإلكتروني التي يستخدمها وزارة التخطيط محل البحث..

وانحراف معياري واحد صحيح، وهذا كما هو واضح عند رسم المدرج التكراري للأخطاء المعيارية للانحدار الخطي، كما هو موضح في الشكل رقم (٤)، حيث إن متوسط الأخطاء قريب جداً من الصفر، وأن الانحراف المعياري يساوي ٩٩٧.٠ وهو قريب جداً من الواحد الصحيح.

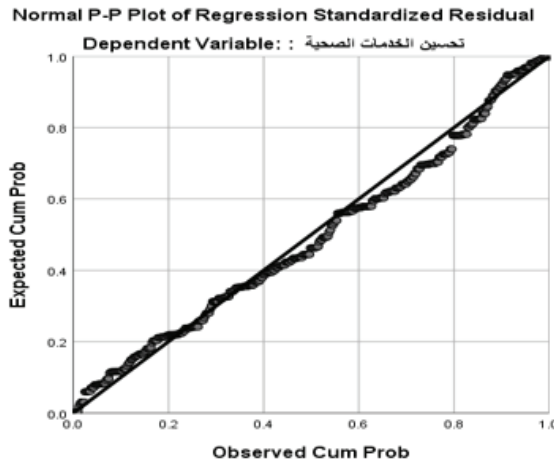
- اختبار اعتدالية الأخطاء من فروض الانحدار الخطي أن الأخطاء تتوزع توزيعاً طبيعياً معيارياً بمتوسط حسابي (صفر)



شكل رقم (4)

المدرج التكراري للأخطاء المعيارية للانحدار المتعدد لتأثير أبعاد الحكومة الإلكترونية على تحسين الخدمات الصحية

وكما أن اعتدالية المتغير التابع تتضح أيضاً بمقارنة قياس الواقع وما كان متوقعاً، وذلك كما يوضحه الشكل رقم (5). حيث يتضح من الشكل أن المقارنة بين الواقع والمتوقع قريبة جداً إلى التطابق الفعلي.



شكل رقم (5)

اعتدالية المتغير التابع (تحسين الخدمات الصحية)

بناء على ما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي على النحو التالي:

$$\text{تحسين الخدمات الصحية} = 328.0 + 0.195 \times \text{التدريب الإلكتروني}$$

الحكومة الإلكترونية (جاهزية البنية التحتية للاتصالات، التدريب الإلكتروني) في زيادة فعالية تحسين الخدمات الصحية، وهو ما يعطي دلالة على أهمية أبعاد الحكومة الإلكترونية في زيادة تحسين الخدمات الصحية.

- وبناء عليه يمكن قبول صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي الثاني جزئياً بالنسبة لوجود تأثير ذو دلالة احصائية بين أبعاد الحكومة الإلكترونية (جاهزية البنية التحتية للاتصالات، التدريب الإلكتروني) كمتغيرات مستقلة وتحسين الخدمات الصحية كمتغير تابع.

ومن نموذج علاقة الانحدار الخطية السابقة، يمكن التنبؤ بدرجات إجمالي تحسين الخدمات الصحية من خلال قياس أبعاد الحكومة الإلكترونية:

- مما يعني ان كل زيادة في درجة جاهزية البنية التحتية للاتصالات قدرها واحد صحيح تؤدي إلى زيادة فعالية تحسين الخدمات الصحية بمقدار (٣٢٨.٠).
- مما يعني ان كل زيادة في درجة التدريب الإلكتروني قدرها واحد صحيح تؤدي إلى زيادة فعالية تحسين الخدمات الصحية بمقدار (١٩٥.٠).
- وتشير تلك النتيجة إلى الأهمية الكبيرة لأبعاد

يوضح الجدولين رقمي (٩) (١٠) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد والشكل النهائي للمعادلة وذلك على النحو التالي:

٢- اختبار فرض الدراسة الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي الثاني: تأثير أبعاد الحكومة الإلكترونية على تطوير الخدمات التعليمية:

جدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لأبعاد الحكومة الإلكترونية على تطوير الخدمات التعليمية

المتغير المستقل	R	R ²	Adjusted R ²	F	Sig. F
أبعاد الحكومة الإلكترونية	.373	.139	.137	61.666	.0000

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على نتائج التحليل الإحصائي ***P<0.000

• تشير قيم معامل التحديد Adj إلى أن أبعاد الحكومة الإلكترونية كمغيرات مستقلة تعد مفسر من مفسرات تطوير الخدمات التعليمية بقيمة (٧٠.١٣٪) والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

وباستعراض بيانات الجدول السابق رقم (٩) تبين الآتي:

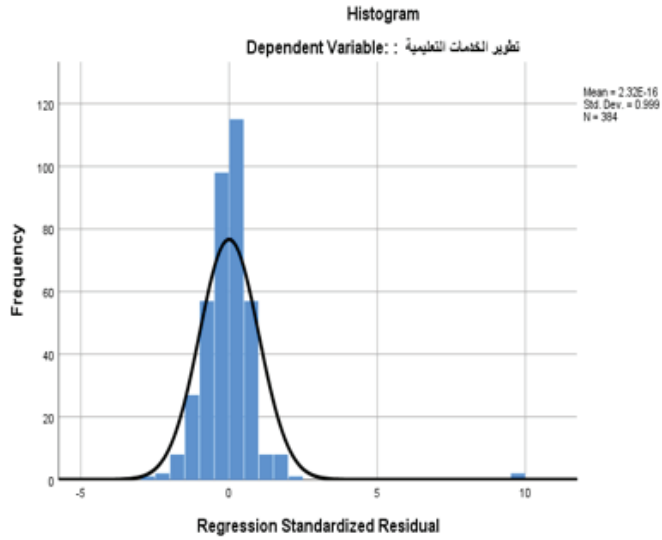
• تشير قيم معاملات الارتباط (R) إلى وجود ارتباط معنوي بين أبعاد الحكومة الإلكترونية كمغيرات مستقلة وتطوير الخدمات التعليمية كمغير تابع.

جدول رقم (10) الشكل النهائي لمعادلة الانحدار الخطي المتعدد لأبعاد الحكومة الإلكترونية على تطوير الخدمات التعليمية

المتغير المستقل	β	Beta	T, value	Sig. T	المعامل الثابت	F	Sig. F
جاهزية البنية التحتية للاتصالات	.402	.373	853.7	.000	.2049	61.666	.0000

***P<0.000

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على نتائج التحليل الإحصائي



الشكل رقم (6)

المدرج التكراري للأخطاء المعيارية للانحدار المتعدد لتأثير أبعاد الحكومة الإلكترونية على تطوير الخدمات التعليمية

وكما أن اعتدالية المتغير التابع تتضح أيضاً
بمقارنة قياس الواقع وما كان متوقعاً، وذلك كما
يوضحه الشكل رقم (٧). حيث يتضح من الشكل

أن المقارنة بين الواقع والمتوقع قريبة جداً إلى
التطابق الفعلي.



الشكل رقم (7)

اعتدالية المتغير التابع (تطوير الخدمات التعليمية)

بناء على ما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي على النحو التالي:

تطوير الخدمات التعليمية = 0.373 جاهزية البنية التحتية للاتصالات

بالنسبة لوجود تأثير ذو دلالة احصائية بين أبعاد الحكومة الإلكترونية (جاهزية البنية التحتية للاتصالات) كمتغيرات مستقلة وتطوير الخدمات التعليمية كمتغير تابع، والذي ينص على أنه "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين أبعاد الحكومة الإلكترونية على تطوير الخدمات التعليمية بالتطبيق على وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية".

٣- اختبار فرض الدراسة الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي الثاني: تأثير أبعاد الحكومة الإلكترونية على المساواة بين الجنسين:

يوضح الجدولين رقمي (١١) (١٢) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد والشكل النهائي للمعادلة وذلك على النحو التالي:

ومن نموذج علاقة الانحدار الخطية السابقة، يمكن التنبؤ بدرجات إجمالي تطوير الخدمات التعليمية من خلال قياس أبعاد الحكومة الإلكترونية:

- مما يعني ان كل زيادة في درجة جاهزية البنية التحتية للاتصالات قدرها واحد صحيح تؤدي إلى زيادة فعالية تطوير الخدمات التعليمية بمقدار (٣٧٣.٠).

- وتشير تلك النتيجة إلى الأهمية الكبيرة لأبعاد الحكومة الإلكترونية (جاهزية البنية التحتية للاتصالات) في زيادة فعالية تطوير الخدمات التعليمية، وهو ما يعطي دلالة على أهمية أبعاد الحكومة الإلكترونية في زيادة تطوير الخدمات التعليمية.

- وبناء عليه يمكن قبول صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي الثاني جزئياً

جدول رقم (11) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لأبعاد الحكومة الإلكترونية على المساواة بين الجنسين

المتغير المستقل	R	R ²	Adjusted R ²	F	Sig. F
أبعاد الحكومة الإلكترونية	.511	.261	.255	44.727	.0000

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على نتائج التحليل الإحصائي ***P<0.000

وباستعراض بيانات الجدول السابق رقم (١١) يمكن استخلاص النتائج الآتية:

• تشير قيم معامل التحديد Adj إلى أن أبعاد الحكومة الإلكترونية كمغيرات مستقلة تعد مفسر من مفسرات المساواة بين الجنسين بقيمة (٥٠.٢٥٪) والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

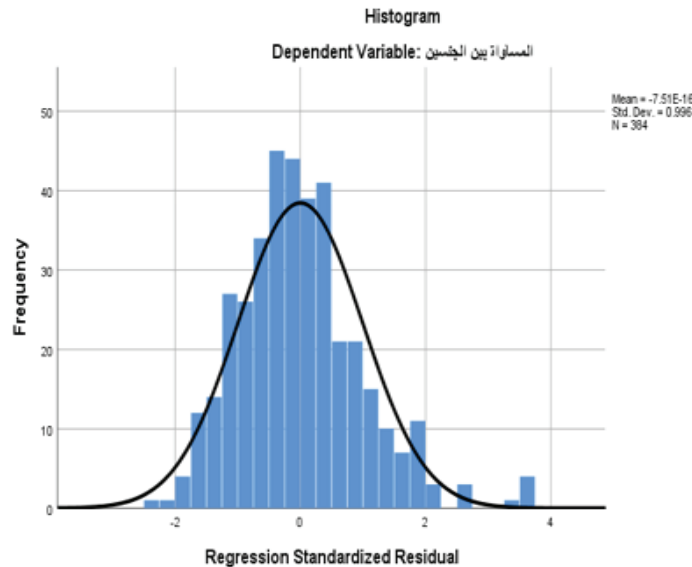
• تشير قيم معاملات الارتباط (R) إلى وجود ارتباط معنوي بين أبعاد الحكومة الإلكترونية كمغيرات مستقلة والمساواة بين الجنسين كمغير تابع.

جدول رقم (12) الشكل النهائي لمعادلة الانحدار الخطي المتعدد لأبعاد الحكومة الإلكترونية على المساواة بين الجنسين

المتغير المستقل	β	Beta	T, value	Sig. T	المعامل الثابت	F	Sig. F
التدريب الإلكتروني	.201	.224	3.639	.000	.1592	44.727	.0000
الخدمات الإلكترونية	.162	.185	2.778	.006			
جاهزية البنية التحتية للاتصالات	.143	.171	2.587	.010			

***P<0.000

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على نتائج التحليل الإحصائي

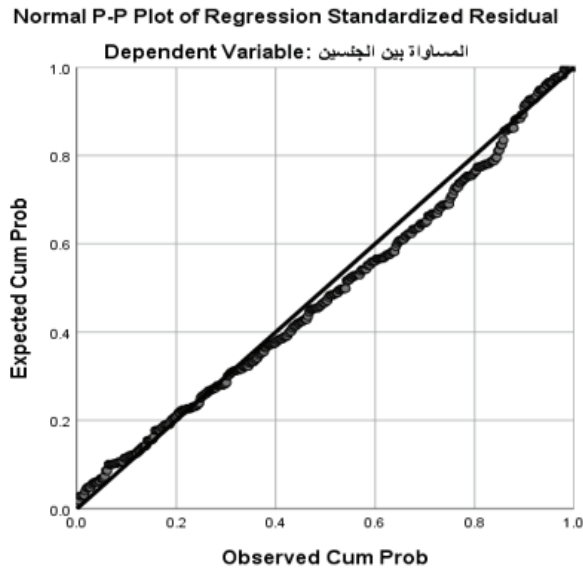


الشكل رقم (8)

المدرج التكراري للأخطاء المعيارية للانحدار المتعدد لتأثير أبعاد الحكومة الإلكترونية على المساواة بين الجنسين

أن المقارنة بين الواقع والمتوقع قريبة جداً إلى
التطابق الفعلي.

وكما أن اعتدالية المتغير التابع تتضح أيضاً
بمقارنة قياس الواقع وما كان متوقعاً، وذلك كما
يوضحه الشكل رقم (٩). حيث يتضح من الشكل



الشكل رقم (٩)

اعتدالية المتغير التابع (المساواة بين الجنسين)

بناء على ما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطى على النحو التالي:

$$\text{المساواة بين الجنسين} = 224.0 \cdot \text{التدريب الإلكتروني} + 185.0 \cdot \text{الخدمات الإلكترونية} + 171.0 \cdot \text{جاهزية البنية التحتية للاتصالات}$$

• مما يعنى ان كل زيادة في درجة الخدمات
الإلكترونية قدرها واحد صحيح تؤدي إلى
زيادة فعالية المساواة بين الجنسين بمقدار
(١٨٥.٠).

• مما يعنى ان كل زيادة في درجة جاهزية البنية
التي تحتية للاتصالات قدرها واحد صحيح
تؤدي إلى زيادة فعالية المساواة بين الجنسين
بمقدار (١٧١.٠).

ومن نموذج علاقة الانحدار الخطية
السابقة، يمكن التنبؤ بدرجات إجمالي المساواة
بين الجنسين من خلال قياس أبعاد الحكومة
الإلكترونية:

• مما يعنى ان كل زيادة في درجة التدريب
الإلكتروني قدرها واحد صحيح تؤدي إلى
زيادة فعالية المساواة بين الجنسين بمقدار
(٢٢٤.٠).

• وتشير تلك النتيجة إلى الأهمية الكبيرة لأبعاد الحكومة الإلكترونية (التدريب الإلكتروني - الخدمات الإلكترونية - جاهزية البنية التحتية للاتصالات) في زيادة فعالية المساواة بين الجنسين، وهو ما يعطي دلالة على أهمية أبعاد الحكومة الإلكترونية في زيادة المساواة بين الجنسين.

• وبناء عليه يمكن قبول صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي الثاني جزئياً بالنسبة لوجود تأثير ذو دلالة احصائية بين أبعاد الحكومة الإلكترونية (التدريب الإلكتروني - الخدمات الإلكترونية - جاهزية البنية التحتية للاتصالات) كمتغيرات مستقلة والمساواة بين الجنسين كمتغير تابع، والذي ينص على أنه «يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين أبعاد الحكومة الإلكترونية على المساواة بين الجنسين بالتطبيق على وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية».

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

• تبين وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أبعاد الحكومة الإلكترونية (جاهزية البنية التحتية للاتصالات، الخدمات الإلكترونية، التدريب الإلكتروني، جاهزية رأس المال البشري) وأبعاد التنمية البشرية المستدامة (تحسين الخدمات الصحية، تطوير الخدمات التعليمية، المساواة بين الجنسين)، وقد كانت علاقة ارتباط دالة إحصائياً لجميع الأبعاد عند مستوى معنوية (٠.١) أو (٠.٠٥). ويستنتج من ذلك بأنه كلما زاد الحكومة

الإلكترونية بأبعاده الأربعة، كلما صاحب ذلك زيادة للتأثير الإيجابي على مستوى الخدمة التي يقدمها هذا القطاع في التنمية البشرية المستدامة. وبناءً على هذه النتيجة تم قبول الفرضية الأولى لهذه الدراسة.

• باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط تبين وجود تأثير معنوي للحكومة الإلكترونية على التنمية البشرية المستدامة، مما يدل على أن متغير الحكومة الإلكترونية كمتغير مستقل، له تأثير إيجابي دال احصائياً في زيادة التنمية البشرية المستدامة كمتغير تابع، وباستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد تبين وجود تأثير معنوي لأبعاد الحكومة الإلكترونية تحسين الخدمات الصحية كأحد أبعاد التنمية البشرية المستدامة. وبناءً على هذه النتيجة تم قبول الفرضية الثانية لهذه الدراسة.

أهم التوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- ١- ضرورة الاهتمام بالعناصر الأساسية اللازمة لزيادة التنمية البشرية المستدامة في كافة الوزارات بجمهورية مصر العربية موضع الدراسة.
- ٢- العمل على الاهتمام بطبيعة العلاقة القوية التي تربط بين الحكومة الإلكترونية والتنمية البشرية المستدامة وكذلك ضرورة الاستفادة من الأثر الإيجابي للحكومة الإلكترونية على التنمية البشرية المستدامة في المنظمات الحكومية المصرية.
- ٤- تحديد الأليات التي تجعل رواد الأعمال

أكثر اعتمادا على الذات وزيادة العمل الجاد لتحقيق درجة عالية من التنمية البشرية المستدامة.

٥- التنوع في طرق وأساليب أداء العمل والاتجاه نحو (العمل أينما كنت) دون التقيد بمكان محدد وذلك في ضوء معايير محددة وملزمة.

التوصيات الخاصة بمجتمع الدراسة يستعرض الباحثان في الجدول التالي التوصيات الخاصة بمجتمع الدراسة وخطة عمل تنفيذية مقترحة لتنفيذها وآليات تنفيذها بالإجراءات والأنشطة والجهة المعنية بالتنفيذ والمشاركون والإطار الزمني لذلك.

جدول رقم (12)

التوصيات الخاصة بمجتمع الدراسة وخطة عمل تنفيذها				
م	التوصية	المشاركون في التنفيذ	الإجراءات والأنشطة	الإطار الزمني
1	ضرورة الاهتمام الكافي من قبل الإدارات المختلفة في وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية بتنظيم دورات تدريبية في مجال الحكومة الإلكترونية بالشكل المناسب من أجل زيادة الحكومة الإلكترونية على التنمية البشرية المستدامة وكذلك ضرورة أن تعتمد الخطة التدريبية على التحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية المتجددة.	الإدارة العليا وإدارة الموارد البشرية	- تنفيذ البرامج التدريبية المتميزة - تبني خطط وبرامج جديدة للتدريب - وضع نظام محدد لعملية التدريب - التنسيق والتعاون السلوكي بين الأقسام	12-3 شهر
2	ضرورة الاستجابة السريعة للمتغيرات المعرفية التي تحسن من الحكومة الإلكترونية من خلال توفير البرمجيات التي تتناسب مع متطلبات العمل والتي تؤدي إلى زيادة سهولة وسرعة الاستخدام.	الإدارة العليا بالتعاون مع إدارة الموارد البشرية	- وضع النظام المناسب للتجديد والتطوير والتغيير - توفير العوامل اللازمة لزيادة التنمية البشرية المستدامة.	12-6 شهر
3	العمل على تحفيز رواد الأعمال المتخصصين في مجال تطبيق معايير الحكومة الإلكترونية لاستفادة من الخبرات المتوفرة لديهم في تطوير الأداء وتأهيلهم للعمل بروح الفريق والعمل الجماعي لكي يصلوا إلى تحقيق هدف واحد.	إدارة الموارد البشرية و الإدارة العليا بالتعاون مع الإدارات الأخرى	- الاهتمام بتوفير الخبرات اللازمة - الاهتمام بتوافر الدورات الحديثة لزيادة جودة العمل - التحفيز بين رواد الأعمال لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية والعمل بروح الفريق لزيادة إحتياجات العمل	9-6 شهر بشكل مستمر

المصدر: من إعداد الباحثان

توصيات مقترحة لبحوث مستقبلية:

بناء على الدراسة التي قام بها الباحثان فإنه يمكن تقديم بعض المقترحات لبحوث ذات صلة يمكن أن يقوم بها الباحثون مستقبلاً وأهمها ما يلي:

- العلاقة بين الحكومة الإلكترونية وتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.
- أثر ابعاد الحكومة الذكية والتحول الرقمي على التنمية البشرية المستدامة.
- العلاقة بين تحقيق الحكومة الإلكترونية وتحفيز رواد الأعمال بالوزارات المختلفة بجمهورية مصر العربية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو النصر، مدحت وأحمد ياسمين (٢٠١٧) التنمية المستدامة مفهومها وأبعادها ومؤشراتها المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

أحمد، رقية الطيب على (٢٠١٨). دور المحاسبة عن الموارد البشرية في التنمية البشرية المستدامة: دراسة تطبيقية. مجلة ريادة الأعمال الإسلامية، ٣(١)، ٩-٢٢.

امين، خالد زكريا، وآخرون (٢٠٢١)، تقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠٢١-التنمية حق للجميع مصر المسيرة والمسار، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي

(UNDP)، ١٤ سبتمبر، جمهورية مصر العربية.

الانصاري، رفيدة بنت عدنان حامد (٢٠٢١)، التدريب الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية الفرص والتحديات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٥)، العدد (٨)، المركز القومي للبحوث، غزة، ص ٥٥-٣٥.

الدعوي، هديزوير مخلف، والعداري، عدنان داود محمد (٢٠٢٠)، الاقتصاد المعرفي وانعكاساته على التنمية البشرية- نظرية وتحليل في دول عربية مختارة، دار جرير للنشر، عمان.

الرويان، منال، (٢٠١٥)، رضا المستخدمين عن تطبيقات الخدمات الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة بحوث الادارة والاقتصاد جامعة القصيم، السعودية.

العايدى، سري، والحمودي، سلوى (٢٠١٩)، تقييم تطبيق الخدمات الحكومية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المستفيدين منها، المجلة العربية للإدارة، المجلد (٣٩)، العدد (٤)، ديسمبر، ٢٠١٩، ص ٤١-٦٤.

العواجي، وائل عمران علي (٢٠٢٢)، دور الحكومة الالكترونية في تفعيل ادارة المعرفة لرفع كفاءه الاداء الحكومي في مصر التحديات

ومحاور الإصلاح، المجلة العربية للادارة، مجلد (٤٢) عدد (١)، مارس، جمهورية مصر العربية.

القُدوة، محمود (٢٠١٠)، الحكومة الالكترونية والإدارة المعاصرة- عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ص ص، ١٧-١٨

القصاص، محمد عبدالفتاح (٢٠٠٨). التنمية المستدامة - دراسات مستقبلية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

المسعودي، سميرة مطر (٢٠١٣)، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الافتراضية الدولية، المملكة المتحدة.

بوعمرة، حسن & حسيني، وسام & بوعلاق، نورة (٢٠٢٠)، الحكومة الإلكترونية وأثرها على التنمية المستدامة في الدول العربية خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٧)، المجلد ٦، العدد ٢، مجلة الإنسانية والإجتماعية، ص ص ٢ (١) ٢٣٩-٢٥٨.

حريزي، فاروق (٢٠١٧)، دور التكنولوجيات الحديثة للاتصالات في تحقيق إستراتيجية التنمية البشرية المستدامة في الجزائر، العدد (١)، مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر، ص ١٠٧-١٣٢.

حسين، مريم خالص، (٢٠١٣) الحكومة الالكترونية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، المجلد ٤، ص ص: ٤٣٩-٤٦٠.

دراسة تنمية الحكومة الإلكترونية (EGDI) (E-Government Development Index)، إدارة الشئون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، (٢٠٢٠)

ربيع، قرين ٢٠١٧، تطبيق الفجوة الرقمية: الرهان الصعب للتحويل نحو الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، مجلة جامعة زيان عاشور بالجفلة، الجزائر، ص ص ١٩١-٢٠٤.

زين، هبة (٢٠٢٢)، قراءة تحليلية لوضع مصر في تقرير التنمية البشرية ٢٠٢١/٢٠٢٢، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، مصر تتقدم بنحو ١٩ مركزاً في مؤشر التنمية البشرية رغم تراجع قيمة المؤشر عالمياً لعامين متتاليين، اغسطس، جمهورية مصر العربية.

سوليفان، جون (٢٠٠٨)، «الحكم الديمقراطي الصالح المكون الرئيسي للإصلاح السياسي والاقتصادي»، مركز المشروعات الدولية الخاصة، واشنطن، ص ٢٨.

سوهام، بادي (٢٠١٧)، جاهزية الحكومة الإلكترونية لدول المغرب العربي لدعم التنمية المستدامة، مجلة العلوم الانسانية والإجتماعية، المجلد (٣)، العدد (٢) ديسمبر، جامعة عبد الحميد مهري، الجزائر، ص ص ٩٧-١٢٥.

شايب، إكرام (٢٠١٩)، دور التدريب الالكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين

التنمية المستدامة «رؤية مصر ٢٠٣٠»، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤٤)، مجلد (٤)، القاهرة.

ميلو رادكوفاسفيك، وآخرون، (٢٠١٨)، أدلة التنمية البشرية ومؤشراتها - التحديث الإحصائي لعام ٢٠١٨، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، الولايات المتحدة الأمريكية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Agbozo, E. (2018), The Role of Data-Driven E-Government in Realizing the Sustainable Development Goals in Developing Economies. Journal of Information Systems & Operations Management, 12(1), 70-77.

Aljarallah, S. & Lock, R. (2018). An empirical study of sustainable government characteristics in Saudi Arabia. In 18th European Conference on Digital Government, October, (pp.

Gul Faid Affiliation., et. al, (2020), The nexus of E-government and increased productivity relative to income level comparison, Business Management and Education, 18(1), pp 88-105.

Gustova, Daria (2017), The Impact of E-government Strategy on Economic Growth and Social Development, for the Master degree, Economics, Institute Uni-

-دراسة ميدانية بمؤسسة كوندور، مذكرة لنيل شهادة الماجستير الأكاديمي، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

عساف، محمود عبد المجيد (٢٠١٥). رؤية مستقبلية مقترحة لتفعيل دور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة بالجامعات الفلسطينية مجلة العلوم التربوية مجلد (٢٣)، ع (٢)، كلية الدراسات العليا التربوية جامعة القاهرة، ٣٥٩-٣٩٠.

عصام أحمد عيسوي (٢٠١٩)، وثائق الخدمات الحكومية على بوابة الحكومة المصرية الإلكترونية: دراسة إستكشافية، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، العدد (٥٣)، مارس، ص ٥٢-١.

كاظم، أسعد جواد (٢٠٢٢)، التنمية البشرية المستدامة ودعوة الفكر الاقتصادي إلى رحاب الإنسانية، قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، سبتمبر، العراق.

كافي، مصطفى يوسف (٢٠١٧) التنمية المستدامة، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان. كلية العلوم الإسلامية والعربية للوافدين (٢٠١٨) الدليل التسويقي لبرنامج التعليم عن بعد بجامعة الأزهر، الرابطة العالمية لخريجي الأزهر، القاهرة.

مرسي، شيرين عيد (٢٠٢٠)، التوأمة الجامعية كمدخل لتحقيق أهداف استراتيجية

21(1), 49-80.

Rakotonirina, V., & Raoelson, H. (2014). E-Government as A Gateway to an Effective Public Human Resources Management. In Proceedings of the 8th International Conference on Theory and Practice of Electronic Governance, ACM, p p. 200-203.

Rossel, Pierre, and Matthias Finger. "Conceptualizing e-Governance." *Management* (2007): 399-407.

Suha Hameed and Adnan Al-Shawabkah, (2013): Role of E-Government in Improving Organizational Performance in the Civil Status and Passports, Department of Jordan, Developing Country, Studies, Vol 3, No 5.

Wolor, C. W., et. al (2020). Effectiveness of E-Training, E-Leadership, and Work Life Balance on Employee Performance during COVID-19. *The Journal of Asian Finance, Economics, and Business*, 7(10), 443-450.

versity of Lisboan.

Haldenwang. K. J. (2014). "Electronic Government and Eservice development, *Journal of Software Engineering and Applications*.

Mahmoodi, R. K. & Nojede, S. H. (2016). Investigating the Effectiveness of E-government Establishment in Government Organizations. 3rd International Conference on New Challenges in Management and Organization: Organization and Leadership, 2 May 2016, Dubai, UAE.

Nawafleh, Seham, et. al, (2012), E-Government between Developed and Developing Countries, *IJAC*, 5(1), pp8-13, <https://doi.org/10.3991/ijac.v5i1.1887>.

Office of the Deputy Prime Minister, (2003) "Local E-government Process Evaluation of the Implementation of Electronic Local Government in England", Center for Urban and Regional Development Studies, London, university of Newcastle upon Tyne, p. 6.

Pudjianto, B., Zo, H, et. al (2011). Determinants of e-government assimilation in Indonesia: An empirical investigation using a TOE framework. *Asia Pacific Journal of Information Systems*,

The role of e-government in achieving sustainable human development

(An applied study on the Egypt Ministry of Planning)

Dr. Salwa Mahmoud Abu Deif

Dr. Sudfa Al-Zaher

Abstract.

The current research aims to identify the extent of the contribution of the application of e-government standards in the Egyptian Ministry of Planning and its role in achieving the goals of sustainable human development. In achieving this, the research relied on testing sub-hypotheses that flow into a main hypothesis that there is a clear statistical relationship between the application of the foundations of e-government in government institutions and support for the success of the sustainable human development process. Using the quantitative statistical analysis approach based on the SPSS statistical analysis package applied to a random sample of workers In the Ministry of Planning and Economic Development in Egypt, a number of results and proposals were reached that show the effective role and impact of e-government in supporting and promoting sustainable human development goals among the employees of the Ministry of Planning and Economic Development in Egypt. The research also presented a set of recommendations and proposals, the most important of which is the need to strengthen and educate workers In government and public institutions, the importance of adopting the foundations of e-government in work because of its impact on the development of human capabilities and the promotion of sustainability goals, the center of which is the human element.

Key words: e-government - sustainable human development - Ministry of Planning and Economic Development - SPSS - Egypt's Vision2030.